Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امرأة مسكينة

تقلبت الأم على الجنبين أغلب الليل ، وقامت قبيل الفجر ـ كما تفعل يوم سفرها بقطار الظهر • ومشت محموقة الى الحمام لتتوضأ ، لاتبالى على غير عادتها بوقع قبقابها على البلاط ، يود قلبها أن تستيقظ فتحية زوجة بنها قبل موعدها ، يغيظها منها أنها نؤوم الضحى ، بل تود أن يستيقظ كل من فى البيت ، لتجتمع الأسرة كلها من أول النهار ، وتعد البزازات لحفيدها ميمى ، وتأتيها شقيقته آمـال فتأخـذها فى حضنها وهى على سـجادة الصلاة ، وتمد يدها من تحت الطرحة البيضاء وتربت على رأسها وتدعو لها وترقيها وهى تتفل حولها • انها أصبحت على غير مألوف طبعها لاتطيق الوحدة ، وأمامهم يوم مزدحم وزيارة للمستشفى وأكثر من مشوار ، وحين تمتمت والماء ينصب على كفيها : «أشهد أن لا اله الا الله» كان وجهها لايزال ينطق بالتضعضع ، يختلط الاعياء فوقه بتجهم العجـوز ، ولكنها حين أضـافت :